

تحديث الشمال الغربي

من 11 إلى 20 كانون الثاني 2020

مقدمة : سترصد المنصة المدنية السورية الوضع في الشمال الغربي من سوريا من تشرين الثاني 2019 و حتى كانون الثاني 2020 بالإضافة لتحديث الجهات الفاعلة السورية والدولة عن الوضع الحاصل . وهذا سوف يستجيب لمخاوف المدنيين السوريين في تلك المناطق بسبب التصعيد الحاصل من قبل النظام وروسيا .

يرصد هذا التقرير الأوضاع الإنسانية والميدانية في شمال غرب سوريا في الفترة الممتدة من 11 وحتى 20 من شهر كانون الثاني ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة إدلب وجنوب وغرب محافظة حلب وريف حماة الغربي وريف اللاذقية حيث يسكن هذه المنطقة أكثر من 3.5 مليون نسمة

لايزال الشمال الغربي يعاني من القصف والعمليات الحربية التي تشنها قوات النظام وروسيا، بالرغم من اعلان وقف اطلاق النار بتاريخ 2020/1/12

شهدت الليرة السورية انخفاض حاد بقيمتها أمام الدولار الأمريكي حيث وصل سعر صرف الليرة السورية ل 1270 ل.س للدولار الواحد مما أدى لارتفاع في أسعار معظم السلع واضعاف الحركة التجارية، ولوحظ بشكل واضح تراجع حركة السكان في الأسواق، مما أثقل كاهل السكان الذين يعانون من مشاكل اقتصادية كبيرة كالفقر والبطالة، خصوصا مع حلول فصل الشتاء وازدياد حاجة الناس لوقود التدفئة، وفي ظل هذه الظروف الصعبة يلجئ السكان للاستعاضة عن الوقود بحرق الألبسة والاحذية المستعملة بالإضافة للإطارات والمخلفات البلاستيكية على الرغم من اضرارها الكبيرة على صحة الانسان

استمرار ارتفاع أسعار المحروقات في الشمال الغربي حيث سجل لتر الديزل سعر 920 ل.س بينما ارتفع سعر أنبوبة الغاز المنزلي لحدود 12500 ل.س

التعليم

لايزال قطاع التعليم يعاني من شلل وتوقف شبه كامل للعملية التعليمية خصوصا بعد إيقاف الاتحاد الأوربي لمنحته لقطاع التعليم في إدلب والتي كانت تغطي 65 % من المنحة الكلية المقدمة للتعليم من مشروع مناهل لمنظمة الكومينكس

كما ان النزوح المستمر والمتكرر ألقى بظلاله على العملية التعليمية من ناحية الطلاب النازحين وكذلك عدم قدرة المدارس في المناطق المضيفة على استيعاب الأعداد الكبيرة والمتزايدة للطلاب

حركة النزوح

شهدت قرى ريف حلب الجنوبي والغربي حركة نزوح قوية نتيجة لحملة القصف المنهج التي تقوم بها قوات النظام وروسيا حيث نزح أكثر من 26700 شخص (4698 عائلة) أكثر من 73% منهم من النساء والأطفال، كانت وجهتهم الرئيسة المخيمات والقرى الحدودية بالإضافة لريف حلب الشمالي (مناطق درع الفرات وغصن الزيتون)

كما استمرت حركة النزوح من ريف ادلب الشرقي والجنوبي مع عودة الطائرات الحربية الروسية والتابعة لقوات النظام لقصف تلك المناطق

حيث بلغ العدد الاجمالي للنازحين خلال الفترة من 11 وحتى 20 من شهر كانون الأول في عموم الشمال الغربي أكثر 32000 نازح ونازحة قرابة 73% منهم من النساء والأطفال وذلك نتيجة للعمليات العسكرية التي تشنها قوات النظام السوري مدعومة بقوات روسية وبغطاء جوي كثيف تنفذه الطائرات الحربية الروسية

يعاني النازحون في المناطق الشمالية من أوضاع إنسانية صعبة خصوصا مع حلول فصل الشتاء وضعف استجابة المنظمات للحاجات الإنسانية للنازحين وبشكل خاص المأوى والغذاء والتعليم والمياه والإصحاح و وقود التدفئة، حيث لايزال قسم كبير منهم بدون مأوى، أو يسكن في خيام ضمن الأراضي الزراعية.

الضحايا

وصل عدد الضحايا خلال الفترة من 2020/1/11 ولغاية 2020/1/20 47 قتيل من المدنيين بالإضافة لعدد أكبر من الجرحى

القتلى 61		
رجال	نساء	أطفال
33	6	22

الأوضاع الميدانية

جنوب وشرق إدلب:

تواصل قوات النظام السوري حملتها العسكرية على شرق وجنوب إدلب مدعومة بقوات روسية، رافق هذه الحملة العسكرية قصف على تلك المناطق من قبل الطيران الحربي الروسي والسوري والقوات البرية التابعة لقوات النظام بالإضافة للمروحيات التابعة لقوات النظام بالرغم من الإعلان عن اتفاق لوقف إطلاق النار في إدلب بتاريخ 2020/1/12، حيث تعرضت المناطق التالية لقصف شبه يومي بمختلف أنواع الأسلحة

ريف إدلب الجنوبي والشرقي				
المناطق المستهدفة بالقصف				
معرة النعمان	سراقب	تلمنس	كفرومة	معرشمشة
كدورة	خان السيل	حنتوتين	دير سنبل	بينين
سرحة	كفر بطيخ	سرمين	النيرب	دادوخ
معدربسة	الرويحة	الحامدية	بابيلا	معصران
معرشورين	الدير الشرقي	حيش	الدير الغربي	كفرباسين
التقانة	الركايا	بعريو	معر شمارين	الغدفة
الدانا	تل مصيطف	الهرتمة	الجرادة	كفرسجنة
النقير	الشيخ إدريس	بينين	سرحة	جبل الأربعين
أبو جريف	مزرعة القرعة	أربحا	كفرنبل	حاس
البارة	معرزيتا	منطف	معرزاف	بزابور
شنان	حزان	احسم	تل الشيخ	مردوخ
البويطي	الكنائس	بابولين	تل كرسيان	كتلانا

وتشهد خطوط التماس اشتباكات وعمليات كر وفر متكررة بين قوات المعارضة وقوات النظام وحلفائه

مدينة إدلب والشمال:

بتاريخ 2020/1/15 قامت الطائرات الحربية التابعة للنظام بقصف مدينة إدلب بعدة غارات جوية أوقعت مجزرة في صفوف المدنيين راح ضحيتها أكثر من 19 قتيل و68 جريح بينهم حالات حرجة

بتاريخ 2020/1/11 قامت الطائرات الحربية التابعة لقوات النظام بقصف كل من بنش ومعر مصرين شمال ادلب موقعة مجزرة في قرية بنش راح ضحيتها 7 قتلى (سيدة و6 أطفال)

غرب إدلب:

تعرضت قرية بداما لقصف مدفعي بتاريخ 2020/1/18 دون وقوع خسائر بشرية

شمال غرب حماة:

شهدت بعض القرى في ريف حماة الشمالي الغربي قصف مدفعي متقطع من قبل قوات النظام البرية

شمال غرب حماة				
المناطق المستهدفة بالقصف المدفعي				
الحويجة	كورة	سحاب	جسر بيت الراس	جب سليمان
العنكاوي				

جنوب وغرب حلب:

بدأت قوات النظام السوري بتاريخ 2020/1/15 حملة قصف عنيفة على مناطق جنوب وغرب حلب مدعومة بالطائرات الحربية الروسية، حيث يتم قصف تلك المناطق من قبل الطيران الحربي الروسي والسوري والقوات البرية التابعة لقوات النظام بالرغم من الإعلان عن اتفاق لوقف اطلاق النار بتاريخ 2020/1/12. حيث تعرضت المناطق التالية لقصف شبه يومي بمختلف أنواع الأسلحة

ريف حلب الجنوبي والغربي				
المناطق المستهدفة بالقصف				
الشيخ علي	الجينة	عنجارة	شيامكو	عوبجل
القاسمية	ميزناز	كفرنوران	كفرناها	ريف المهندسين
البوابية	كفرتعال	كفرجوم	الزربة	المنصورة
بالا	الاتارب	كفر حلب	خان طومان	خلصة
الراشدين	خان العسل	كفرداعل		

شمال شرق اللاذقية:

شهدت المنطقة اشتباكات متقطعة بين قوات النظام وقوات المعارضة على محور الكبانة بريف اللاذقية في سياق محاولات تقدم متكررة من قبل قوات النظام وحلفائها دون أي تغير لخارطة السيطرة على الأرض